

## البخاري (786) " الألد الخصم، وهو الدائم في الخصومة "

### ح(8817) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9 72 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الاحكام باب الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة. لدا اي لتنزل به قوما لد اي عوجا يعني منحرفين عن الحق. الد الخصام اعوج الخصام - [00:00:20](#)

اريد ما ذكره البخاري رحمه الله تعالى في التبويب واعلق عليه بمشيئة الله ابو الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة. لد عوجا لا تدوا اعوج. بيان الله قاله البخاري بوب في كتاب الاحكام من صحيحه - [00:00:50](#)

الالد الخصم. في معرض الذم. الالد المعوج الخصم شديد الخصومة لا ينتهي بسهولة ولا يرجع الى الحق بسهولة فهو شديد الجدل ومنه قوله تعالى في شأن اهل الشرك ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم خصمون. اي شديد - [00:01:20](#)

خصومة. كلما اتيتهم بحجة يتهربون منها. في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء ولو كان محقا اذا رأيت الشخص الذي امامك سيجادل بالباطل ويختلق الكاذب لرد الحق - [00:02:00](#)

فلا تسترسل معه في النقاش. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيان علامات المنافق اذا خاصم فجر يفجر في الخصومة الالات دهون الاعوج في الخصومة لا يستقيم على الحق في المناقشة. باب الالد الخصم شديد الخصومة شديد الجدل - [00:02:30](#)

قال وهو الدائم في الخصومة يعني مستمر فيه فيها مهما تأتية من حجج يحاول وحدها والرسول قال الكبر بطر الحق وغمط الناس. بطر الحق جحد هو انكاره وغمط الناس احتقارهم وازدرائهم. قال لد يعني - [00:03:00](#)

يفسر البخاري قوله تعالى لتندر وتنذر به قوما لد عوجا اي منحرفين عن الحق وهو الد الخصام اعوج في خصومته. قال حدثنا مسدد وهو مسدد اسمه كما قال العلماء والسداد الاصابة في الحق اصابة في القول - [00:03:30](#)

طابة في العمل. الشخص المسدد الذي يصيب الحق. ان تكلم بكلمة فهي حق في قال لها وان عمل عملا فهو موفق في عمله. مثلا يتصدق بالصدقة في محلها اه يشنتد في محل الشدة يلين في محل لين. المسدد الموفق ومنه سداد السهم. السهم المسدد الذي اصاب - [00:04:00](#)

ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي قل اللهم اني اسألك السداد واذكر بالسداد سداد زاد السهم يعني اذكر في معنى السداد كيف ان السهم يوفق اذا اصاب الرمية ويقال سد السهم فيذكر ان - [00:04:30](#)

يسدك الله واذكر بالهداية هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم. ناس يفهمون ان ذلك من الازكار فيقول اللهم اني اسألك السداد والهدى واذكر بالسداد سداد السهم وبالهدى هداية تضيق فيجعلها ذكرا هي ليست كذلك القدر الذي هو الذكر. اللهم اهدني وسددي. اهدني تذكر وانت تسأل - [00:04:50](#)

بداية كيف ان شخصا ضل الطريق وتايه ما هو عارف يمشي في الطريق الصح فيسأل ان يهتدي الى الطريق الصحيح. واذكر بالسداد في معنى السداد السهم المسدد الذي يصيب الرمية. فمن دعوات الرسول - [00:05:20](#)

تعليم الرسول عليه الصلاة والسلام اللهم اني اسألك الهدى والسداد والسداد والهدى كي يقرب لنا المعنى يقول اذكر بالسداد سداد

السهم وازكر بالهدى هدايتك الطريق. قال فمسدد مسدد كاسمه. حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان كان عالما ثبتا. عن ابن جريج -  
[00:05:40](#)

جن قال ابن يحيى ابن سعيد القطان سبحان الله! عالم كانت له هيئته. كانت له هيبة شديدة يقول الراوي بعض العلماء عفوا نذكر  
اسمه رأيت يحيى بن معين. واحمد بن حنبل. علماء - [00:06:10](#)

وعلي بن المديني وقوفا على يحيى بن سعيد القطان وهو جالس. لا يجلسهم ولا يجلسون ان هيبة له ومع ذلك كان يذكر عنه خوف  
شديد خوف شديد مسلا من الظلام من آآ - [00:06:30](#)

اشياء يعني لا يخاف منها الناس ولكن هيئته عند العلماء شديدة لانه كان متقن جدا. اه عن ابن جريج وهو عبدالمك ابن عبدالعزيز.  
سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة - [00:06:50](#)

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالذ يعني المعوج عن الحق المجادل. يعني لم لم يكن  
ما وجد عن الحق فقط بل يجادل عن عن باطله - [00:07:10](#)

فين قيل؟ كيف ذلك؟ والكافر ابغض الرجال الى الله. فنقول ان هذا في باب. اذا كان كافرا فابغض الكفار عند الله الالذ الخصم. كافر  
ويجادل عن عن كفره. اذا قلنا في المسلمين ابغض - [00:07:30](#)

منهم من المسلمين المجادل الذي يجادل عن عن باطله. فتتنزل منزلة الاختصاص. اذا على شخصي الا يكون مجادلا وخاصة امام  
القضاء. القضاء انت تقف امام القاضي لان الكتاب كتاب الاحكام هنا في البخاري - [00:07:50](#)

ويقف المحامي الحرامي اللص الذي استأجر للدفاع الباطل يجادل بالباطل. شخص مقتول وانت تأتي القاتل والحق يقرر ان هذا  
القاتل وانت تدافع عن القاتل الله يقول ولا تجادل عن الذي - [00:08:10](#)

يختنون انفسهم. ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من  
القول وكان الله بما يعملون محيطا. ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم. في الحياة الدنيا - [00:08:30](#)

فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة امن يكون عليهم وكيلا. فهناك قوم مجادلون بالباطل نخشى على المحامين ان يكونوا منهم فان  
اكثرهم الا من رحم الله يسلك هذا المسلك من اجل دريهمات او دراهم - [00:08:50](#)

معدودة ستكون وبالا عليه يوم القي الله لتعاونه على الاثم والعدوان لتعاونه على الباطل تقريره الظلم ومساعدته على الظلم. فجدير  
بنا ان نبتعد عن هذا السبيل سبيل الاعجاز في الخصومة - [00:09:10](#)

اذا كانت بينك وبين شخص خصومة فلا تعوجي فيها ولا تتماذي فيها. فاذا ذكرت تذكر لا لا تدلس على ستزلم نفسك. لكن بين الحق  
للقاضي وهو يستطيع بازن الله يرشدك كما قال الخصوم - [00:09:30](#)

عليه السلام وقد دخلوا عليه ولا تاك نبوء الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داوود ففرع منهم خاف منهم عليه السلام. قال لا  
تخف خصمان بغى بعضنا على بعض. نحن اسنان خصوم بغض - [00:09:50](#)

ابن البغلة للاخر فاحكم بيننا بالحق. ولا تشقظ لا تميلوا ولا تجور. خد للمظلوم من ظالمه. اذا انا ظالم امنعني من ظلمي. اذا انا مظلوم  
اثنني بحقي. فاحكم بيننا حق ولا تشقت لا تميل ولا تجور. واهدنا الى سواء الصراط. اهدنا الى الطريق الذي يقربنا من الله. كل واحد -  
[00:10:10](#)

من فهم انه على الحق يعتقد انه على الحق. فانت اعلم منا وانت يا قاضي تفهم عنا. اهدنا الى سواء الصراط الى الطريق الذي يقربنا  
من الله. وعرض القضية بكل وضوح بكل وضوح. ان هذا اخي - [00:10:40](#)

له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة. فقال اكفليها. هات لي نعجتك. لماذا يكفي لهجتي انت عندك تسعة وتسعين وانا عندي  
واحدة يريد ان يتمم المئة على حساب نحو الثاني بالمررة ان هذا اخي له تسعون - [00:11:00](#)

نعجة واحدة فقال اكفليها وعزني في الخطاب غلبي بالحجة. فينور على الصعب انك تنور على القاضي. لا تغش ولا تدلس ولا تأتي  
بمحامي كذاب. ما ينفكك ذلك كله يوم القيامة - [00:11:20](#)

فان الله يضع الموازين القسط ليوم القيامة والخصومات تكرر يوم القيامة انك ميت وانه هم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. والله اعلم - 00:11:40